هديل علي

أوكرانيا واستنزاف الطاقة

في حسابات الميدان العسكري وموازينه التي تتغير يومياً أو بالأحرى لحظياً، فإن العملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية إقليم دونباس في منحاها الاقتصادي والمادي أكثر شراسة وتأثيراً في مجريات المعركة بمنظور شامل.

معظم الخبراء العسكريين أكدوا أن تغيير التكتيكات العسكرية الروسية رمم الجبهات، بينما أحدث استهداف منظومات الطاقة في أوكرانيا جموداً لوجستياً كبيراً لمن قوات كييف التي باتت شبه مشلولة في عمليات الإمداد وتعويض الخسائر في الأفراد والمعدات. إذ ينبغي على السلطات الأوكرانية أن تختار بين توفير الكهرباء للأحياء التي فيها المدنيون، أو الاستمرار في استخدام بقايا المنظومة المخصصة للخدمات العسكرية، وخاصة أن أسطول قاطرات الديزل لديها متواضع بالنسبة لطول وتعدد الجبهات وحجم القوات المشاركة في العمليات القتالية وذلك بحسب الخبير العسكري المعروف أليكسي ليونوكف.

أما الخبير العسكري أليكسي سوكونكين فقال «إن انقطاع التيار الكهربائي عن أوكرانيا سيؤثر أيضاً في خط المواجهة وخاصة أن هناك أنواعاً من الأسلحة والمعدات التي تحتاج إلى إعادة شحن مستمرة، فالطائفة مطلوبة لشحن بطاريات أجهزة الاتصال اللاسلكي وأجهزة الرؤية الليلية وأجهزة التصوير الحرارية والمروحيات وأجهزة التحكم عن بعد للمروحيات والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية اللازمة للتحكم في المعركة وتصحيح إطلاق النيران والعديد من الأشياء الأخرى التي تحتاج للكهرباء.

كل ذلك يجعل من الإجابة عن سؤال منطقي حاجة ملحة، وذلك حول الأسباب التي جعلت أوكرانيا توقف جميع النفط الروسي عبر خط «دروجبا» إلى أوروبا لفترة معينة ثم عاودوا عمليات الضخ؟

طبعاً الجواب على لسان الخبراء جاء بأن إيقاف النفط جموداً أمر غريب! أما تفصيل السبب كان ما جاء في صحيفة «أرغومينتي أي فاكتي» الروسية التي قالت: «إن نقل النفط الروسي عبر الأراضي الأوكرانية يتطلب اتفاقية بين ترانس نفط وأوكرترانس نفط»، فالاتفاق الحالي ساري المفعول حتى نهاية العام ولن يتم التوقيع على الاتفاقية التالية للعام ٢٠٢٣، لأن أوكرانيا أدرجت جميع أعضاء مجلس إدارة ترانس نفط الروسية في قائمة العقوبات، وخاصة إذا ما علمنا أن «دروجبا» واحدة من أكبر منظومات خطوط أنابيب النفط في العالم حيث يمر الفرع الشمالي منها عبر أراضي بيلاروس وبولندا وألمانيا، والفرع الجنوبي عبر أوكرانيا وجمهورية التشيك وسلوفاكيا والمجر.

من الوقت الحالي وإلى نهاية العام الجاري الاتفاقية سارية المفعول ولكن من دون فائدة، لأن مضخات خطوط أنابيب النفط تعمل بالكهرباء، ولا يوجد كهرباء في أوكرانيا بعد الضربات الدقيقة للقوات الروسية على مصادر الطاقة، إضافة إلى عدم وجود مولدات ديزل، والتي كان من المفترض أن تعمل تلقائياً في حال انقطاع التيار الكهربائي.

إذاً باتت الحرب هناك حرب استنزاف لكل الأطراف ومن يتألم أولاً يخسر، ولكن بقياس الإمكانات في ظل أزمة اقتصادية عالمية تظل من باب الغذاء والطاقة، فإن الكفة تميل لحساب موسكو ضد المنظومة الغربية بأكملها.

القوات الروسية أوقفت هجوماً أوكرانياً جنوب دونيتسك.. والناتو أقر بتقديمه مساعدة عسكرية كبيرة لكييف قبل بداية العملية

بوتين: سياسة بعض الدول الغربية أدت إلى اختلال التوازن في الغذاء العالمي

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الإثنين، أن سياسة المغامرة غير المهنية لبعض الدول الغربية أدت إلى اختلال التوازن في الغذاء العالمي، على حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إيقافها وحدات من القوات الأوكرانية حاولت تنفيذ هجوم مضاد في جنوب دونيتسك، في وقت أعلن الأمين العام لحلف الناتو زيادة مساعدتها لأوكرانيا قبل بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أراضيها.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين، قوله أمس الإثنين، في حديث حول الثروة الزراعية والحيوانية في روسيا: «نحن نوفر احتياجاتنا ونحن من بين المنتجين الرائدين في العالم، نساعد وسنواصل مساعدة البلدان التي تواجه نقصاً في الغذاء بسبب الاختلالات التي تسببها المغامرة غير أي مبالغة، أو سياسة المغامرة، غير المهنية لبعض الدول الغربية».

ونوه بوتين إلى أن مهام زيادة الاكتفاء الذاتي مهمة للغاية في مواجهة ضغوط العقوبات، وقد نجحت جميع الإجراءات لدعم مجمع الصناعات الزراعية، قائلاً: «في الحدث الذي خططنا له يبدو أننا نتعامل ونستعمل فقط مع القضايا القطاعية، وفي الوقت نفسه، فهي مهمة للغاية للاقتصاد كله، لزيادة اكتفائنا في منطقة معينة مثل مجمع الصناعات الزراعية».

وأشار إلى أن «مشروعات مثل مناطق تربية الدواجن في مركز التربية في مدينة تيومين مصممة لتعزيز الأمن الغذائي والاكتفاء، وتزويد الاقتصاد بمواد الشحن المحلي».

وأضاف إن «القرارات التي اتخذت في وقت سابق لدعم مجمع الصناعات الزراعية وعلوم الصناعة نجحت، حيث توفر روسيا احتياجاتها، وتساعد البلدان التي تواجه نقصاً في الغذاء».

موسكو تنتقد مقاصد القمح الاوكراني المصدر لان معظم السفن ذهبت باتجاه أوروبا وليس إلى الدول الفقيرة (عن الانترنت)

من جهة ثانية أعلن الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ، أن الناتو قدم مساعدة عسكرية كبيرة لأوكرانيا قبل بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أراضيها.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن ستولتنبرغ قوله في خطاب ألقاه في جلسة الجمعية البرلمانية لحلف الناتو في مدريد، أمس الإثنين: «إذا كانت هناك عبرة من الوضع في أوكرانيا، فتقول إنه كان من الضروري أن ندعم أوكرانيا في وقت سابق وعلى نطاق أوسع. كانت بلدان الناتو تقدم مساعدة لأوكرانيا منذ عام ٢٠١٤، لكن كان بإمكان الناتو أن يعمل أكثر من ذلك. قبل الغزو».

وأضاف أن بلدان الناتو تتصرف بحذر كبير لمنع تحولها إلى طرف في النزاع الأوكراني.

وردا على سؤال صحفي عن قدرة الناتو لإنشاء منطقة حظر الطيران أجاب ستولتنبرغ: «كانت مسألة إنشاء منطقة حظر الطيران تطرح منذ البداية، أعتقد أنه من المهم جداً بالنسبة لبلدان الناتو ألا تصبح طرفاً في النزاع، وهذا أمر مهم للغاية، الحصول على الكهرباء ومصادر الطاقة الخارجية أيضا، إنها منشأة يعرفها جيداً».

وأشار غروسي إلى ضرورة إنشاء منطقة آمنة حول هذه المحطة بهدف منع وقوع كارثة نووية. وأوضح: «قبل أن نضمن الأمن لهذه المحطة فإن احتمال وقوع كارثة نووية قائم».

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إيقافها وحدات من القوات الأوكرانية حاولت تنفيذ هجوم مضاد في اتجاه جنوب دونيتسك. ونقلت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في تقريرها اليومي إنه قد تمت إعادة وحدات القوات المسلحة الأوكرانية إلى خط البداية، حيث بلغت الخسائر في صفوف القوات المسلحة الأوكرانية في اتجاه جنوب دونيتسك أكثر من ٧٠ عسكرياً.

وقصفت القوات الروسية في منطقة خاركوف راجمتي صواريخ من طراز «أورالفاس» تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، والتي تم منها قصف الأراضي الروسية في منطقة بيلغورود. وكذلك أحبطت القوات المسلحة الروسية محاولة من جانب القوات الأوكرانية للهجوم في اتجاه خاركوف، وأحبطت محاولات من جانب القوات المسلحة الأوكرانية في اتجاه كراسنوليبانسك، وقتل أكثر من ٢٠ جندياً أوكرانيا.

وكالات

بولندا تعلن نيتها نشر «باتريوت» اقترحتها ألمانيا على الحدود مع أوكرانيا

ستولتنبرغ: انضمام فنلندا والسويد بشكل رسمي إلى الناتو أصبح وشيكاً

أعلنت بولندا أمس الإثنين نيتها نشر أنظمة «باتريوت» اقترحتها ألمانيا على الحدود مع أوكرانيا، على حين أكد الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ، أن انضمام فنلندا والسويد بشكل رسمي إلى الحلف، أصبح وشيكاً.

ونقلت وكالة «تاس» عن وزير الدفاع البولندي ماريوش بلشاك، أن بلاده قبلت عرض ألمانيا لنقل بطاريات إضافية لأنظمة «باتريوت» للدفاع الجوي إلى بولندا، مضيفاً إنه من المخطط نشرها على الحدود مع أوكرانيا.

وكتب بلشاك في صفحته على «تويتر» أمس الإثنين: «قبلت بارتياح عرض وزيرة الدفاع الألمانية نشر منصات إطلاق إضافية لمنظومة «باتريوت» في بلادنا، وخلال محادثة هاتفية مع الجانب الألماني، سألقرح نشر هذه المنظومة على الحدود مع أوكرانيا».

وأعلنت وزيرة الدفاع الألمانية كريستينا لامبريخت سابقاً، في حديث لصحيفة «Rhein ische Post» أن بلادها تعرض على بولندا دعمها في ضمان أمن أجوائها بما في ذلك بمساعدة أنظمة «باتريوت» للدفاع الجوي.

وأكدت لامبريخت أن سقوط الصواريخ الأوكرانية في بولندا كشف وجود ثغرات في نظام الدفاع الجوي الأوروبي، قائلة: «علينا أن نصبح أفضل في كل المجالات، وخاصة في مجال الدفاع الجوي، هناك ثغرات في أوروبا»، وأشارت إلى أن الجيش الألماني يواجه صعوبات كبيرة بعد مدخرات العقود الأخيرة.

وأضافت إن برلين اقترحت على واريسو تزويدها بمقاتلات من طراز «Eurofighter» وأنظمة الدفاع الجوي من طراز «باتريوت».

وفي ١٥ من الشهر الجاري سقط صاروخ في الأراضي البولندية بالقرب من حدودها مع أوكرانيا، ما أسفر عن مقتل شخصين.

من جانبه أوضح رئيس بيلاروسيا أنكسندر لوكاشينكو أمس الإثنين، أن الصاروخ الذي سقط على أراضي بولندا كان أوكرانياً، والوضع كله أشبه بأن يكون مدبراً.

ونقلت وكالة «بيلتا» عن لوكاشينكو في أثناء لقائه رئيس جمهورية أدمورتيا الروسية قوله: «حسناً لقد سقط شيء ما على أراضي بولندا لكن لا أحد يسأل سؤالاً أولياً وهو لماذا هذا الصواريخ المسعور الذي أطلقه الجيش الأوكراني استدار واتجه في الاتجاه المعاكس إلى الغرب؟ أطلقت جميعها باتجاه الشرق حيث تحلق الصواريخ الروسية فليرد المتخصصون، لم يحدث ذلك أيضاً. لا توجد مثل هذه الحوادث».

وكالات

مقتل العشرات وإصابة المئات بزلزال قوي هز إندونيسيا

لقي ٥٦ شخصاً على الأقل مصرعهم، وأصيب أكثر من ٧٠٠ بجراح في زلزال ضرب جزيرة جاوا الغربية في أرخبيل إندونيسيا، أمس الإثنين، كما تسبب بدمار مئات المنازل.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن المتحدث باسم الإدارة المحلية في بلدة سيانجور في جاوا الغربية قوله في وقت سابق أمس: «قتل عشرات الأشخاص، ومئات بل آلاف المنازل تضررت، حتى الآن أحصينا ٤٤ قتيلاً».

المسؤول الحكومي في سيانجور هيرمان سوهرمان، قال في وقت سابق إن نحو ٢٠ شخصاً قتلوا وخرج ٣٠٠ آخرون من جراء زلزال ضرب إندونيسيا، بلغت قوته ٥,٦ درجات هز إقليم جاوا الغربية في إندونيسيا، أمس الإثنين.

وأفادت تقارير بأن الزلزال ألحق أضراراً بعشرات المباني ودفع السكان للخروج إلى شوارع العاصمة بحثا عن السلامة، ومن بينها مدرسة داخلية إسلامية ومستشفى ومرافق عامة أخرى، كما تمايلت المباني العالية في العاصمة جاكرتا لأكثر من ثلاث دقائق وتم إخلاء البعض منها.

وذكرت «أ ف ب» أن السكان شعروا بالزلزال بقوة في منطقة جاكرتا الكبرى، كما قيدي بريماديانيا، وهو موظف في جنوب جاكرتا، إن «الزلزال كان قوياً، قررت أن وزملائي الخروج من مكتبنا في الطابق التاسع عن طريق سلالم الطوارئ».

وكانت وكالة الأرصاد الجوية وعلوم المناخ والجيوفيزياء الإندونيسية قد أفادت في وقت سابق بأن شدة الزلزال بلغت ٥,٦ درجات، وعلى عمق ١٠ كيلومترات، وبأنه ضرب قرب بلدة سيانجور التي تبعد مسافة ١٠٠ كيلومتر عن جاكرتا.

ووصفت ميادينا واليو، المحامية البالغة ٢٢ عاماً، حالة الذعر بين الموظفين الذين هرعوا للخروج من المبنى لدى وقوع الزلزال، قائلة: «كنت أعمل عندما بدأت الأرض تهتز تحتي، شعرت بشكل واضح بالزلزال، حاولت عدم القيام بشيء كي أفهم ما يحصل لكنه ازداد قوة واستمر لفترة من الوقت».

وتشهد إندونيسيا زلازل بصورة متكررة بسبب موقعها على «حزام النار» في المحيط الهادئ، وهو قوس من النشاط الزلزالي الشديد حيث تصطدم الصفائح التكتونية التي تمتد من اليابان عبر جنوب شرق آسيا وعبر حوض المحيط الهادئ.

فقد تسبب زلزال بقوة ٦,٢ درجة، في شباط الماضي بمقتل ما لا يقل عن ٢٥ شخصاً وإصابة أكثر من ٤٦٠ في مقاطعة سومطرة الغربية.

وفي كانون الثاني ٢٠٢١، أدى زلزال بقوة ٦,٢ درجة إلى مقتل أكثر من مئة شخص وإصابة حوالي ٦٥٠٠ في مقاطعة سولاويسي الغربية.

وتسبب زلزال قوي في المحيط الهندي وموجات تسونامي في عام ٢٠٠٤ في مقتل ما يقرب من ٢٣٠ ألف شخص في أكثر من ١٠ بلدان، معظمهم في إندونيسيا.

وكالات

ضرباتنا ألحقت أضراراً كبيرة بالإرهابيين في إقليم كردستان العراق

طهران: سنرد بحزم على أي خطوات غربية غير بناءة محتملة

أكدت طهران أمس الإثنين، أن قرار مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد إيران ناجم عن ضغوط سياسية من أميركا والثلاثي الأوروبي، مضيفة على أنها سترد بحزم على أي خطوات غربية غير بناءة محتملة. وستعيد تقييم قرار زيارة مدير «الذرية» رافائيل غروسي بعد قرار مجلس الحكام، على حين أعلن الحرس الثوري استهداف المقرات المتبقية للإرهابيين الانفصاليين المناهضين لإيران في مناطق مثل جزئيكان وزرغويئز وسنجق شمال العراق والحاق أضرار جسيمة بهم.

ونقلت وكالة «إرنا» عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قوله في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الإثنين: «إن أميركا والدول الغربية تتبع نهجاً تناقضاً في علاقاتنا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، مؤكداً أن البرنامج الإيراني سلمي والوكالة الدولية للطاقة الذرية على علم تام به.

وأوضح أن إيران تؤمن باحترام سيادة العراق وسيادة أراضيه، وهذه المسألة مهمة جداً بالنسبة لها، لكن الجماعات الانفصالية والإرهابية داخل العراق وفي إقليم كردستان العراق تنتهك سيادة العراق بتنفيذ الأعمال الإرهابية فيها لأن تنتهك أمن إيران وحدودها، لافتاً إلى أن إيران ترحب ببسط العراق سيادته وهيمنته على طول الشريط الحدودي بين البلدين، وخاصة في إقليم كردستان.

وسنعيد تقييم قرار زيارة مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي إلى طهران بعد قرار مجلس الحكام ضدنا».

وحول زيارة غروسي قال كنعاني: أجرى الوفد الإيراني مفاوضات جيدة مع الوكالة خلال زيارة إلى فيينا وتم الاتفاق على تسوية الخلافات والمساعدة في حل القضايا المتبقية والعالقة وتحديد موعد لزيارة وفد الوكالة إلى طهران.

ورداً على سؤال حول تصرفات الجماعات الإرهابية في إقليم كردستان العراق ضد إيران قال: «لا نرى إرادة في حكومة بغداد وأربيل لمواجهة هذه الجماعات الإرهابية في الحدود المشتركة، نأمل بألا يكون العراق منطلقاً لأي تهديدات ضد أمننا القومي، كما ينبغي على أربيل ألا تسمح للانفصاليين بتصدير السلاح إلى مثيري الشغب داخل إيران لزعزعة استقرار بلادنا».

وأكد أن إيران تؤمن باحترام سيادة العراق ووحدة أراضيه، وهذه المسألة مهمة جداً بالنسبة لها، لكن الجماعات الانفصالية والإرهابية داخل العراق وفي إقليم كردستان العراق تنتهك سيادة العراق بتنفيذ الأعمال الإرهابية فيها لأن تنتهك أمن إيران وحدودها، لافتاً إلى أن إيران ترحب ببسط العراق سيادته وهيمنته على طول الشريط الحدودي بين البلدين، وخاصة في إقليم كردستان.

وحول العلاقات الدبلوماسية بين إيران والسعودية، قال كنعاني: لقد أكدنا مراراً أن المفاوضات أدت إلى تفاهمات وإذا تحولت التفاهمات إلى إجراءات على أرض الواقع ستوفر الأرضية لتحسين العلاقات وما زلنا ننتظر هذه الإجراءات.

من جهة ثانية أعلن حرس الثورة الإيراني أمس بدء جولة جديدة من الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة على «مقار ومراكز المؤامرة»، في إقليم كردستان العراق، ونقلت وكالة «مهر» عن حرس الثورة قوله في بيان: «قواتنا دمرت فجراً مكان انتشار وتدريب وتنظيم الخلايا الإرهابية والانفصالية المعادية لإيران في الإقليم، التي تطالب بتقسيم إيران واستقرارها في إقليم شمال العراق».

وأوضح البيان أن «الهجمات نُفذت في عمق مناطق الإقليم في جيزئيكان وزرقيز وكويسنجق وزرغوئيز، حيث جرى إلحاق خسارة فادحة بالإرهابيين».

وتابع: «سقطت أربعة صواريخ على مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني الإرهابي «حدكا» في كيسنجق بكردستان»، وبالتزامن «تعرضت مقار حزب «كومله» الإرهابي في منطقتي زرغويئز وباناكور قرب السليمانية بالعراق» للقصف.

ووفق البيان، هاجمت الطائرات المسيرة معسكر «حزب ديمقراطيو كردستان إيران في جاتيكان».

قوات الحرس الثوري الإيراني نفذت هجمات في عمق مناطق الإقليم في جيزئيكان وزرقيز وكويسنجق وزرغوئيز (عن الانترنت)

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١ فاكس: ٢١٣٩٤٩٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الميزيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٣٢١٣٠٩٠

توكاييف فاز برئاسة كازاخستان بـ٨١,٣١ بالمئة

شي: مستعدون لمرحلة جديدة من الشراكة.. بوتين: فرصة لتنفيذ مسار التنمية

فاز شي كازاخستان قاسم جومارت توكاييف أمس بالانتخابات الرئاسية، على حين أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في برقية تهنئة أن ذاك الفوز هو بمنزلة تفويض من المواطنين، ويفتح فرصاً جديدة لتنفيذ مسار تنمية الدولة الذي يروج له توكاييف، بينما أبدى الرئيس الصيني شي جين بينغ في برقية مماثلة استعداده لفتح مرحلة جديدة من الشراكة الإستراتيجية بين البلدين.

فقد نقلت وكالة «تاس» عن المكتب الصحفي للكرملين بأن بوتين هنأ نظيره الكازاخستاني، بإعادة انتخابه رئيساً لكازاخستان.

وجاء في رسالة تهنئة نشرت في موقع الكرملين أمس الإثنين: «لقد نقلت من المواطنين تفويضاً مقنعاً بالثقة يفتح فرصاً جديدة لتنفيذ مسار تنمية الدولة الذي تروج له».

وأضاف البيان إن «علاقات الشراكة الإستراتيجية بين البلدين التي تعتمد على التقاليد الطيبة للصداقة وحسن الجوار والاحترام المتبادل تتطور بشكل ناجح، سنواصل العمل معاً على تحسينها».

وفي السياق نفسه نقلت وكالة «أ ف ب» عن الرئاسة الكازاخستانية قولها إن توكاييف تلقى تهنئة أيضاً من الرئيس الصيني الذي قال إنه مستعد «لفتح مرحلة جديدة من الشراكة الإستراتيجية بين الصين وكازاخستان»، في وقت تريد فيه بكين تعزيز نفوذها في آسيا الوسطى.

وقال رئيس لجنة الانتخابات المركزية بكازاخستان نورلان أبدروف أبدروف في جلسة لجنته أمس: «حصل قاسم جومارت توكاييف على ٨١,٣١ بالمئة من الأصوات».

وأشار أبدروف إلى أن رئيس اتحاد المزارعين جيغوفي دايرابايف حصل على ٣,٤٢ بالمئة من الأصوات، والشخصية الاجتماعية كاراكات أبديين على ٦,٢٢ بالمئة، والاقتصادي ميرام كاجيكين على ٣,٥٣ بالمئة، وممثل الحزب الديمقراطي الاشتراكي الوطني المعارض نورلان أوبسابيف على ٢,٢٢ بالمئة، والحقوقية سلطنة تورسينبيكوفا على ٢,١٢ بالمئة.

ودعا توكاييف في وقت سابق، إلى الوحدة لتنفيذ برنامج الإصلاح الدستوري، ووعد بأن هذه الانتخابات تفتح الباب على عهد جديد وسيتم إصلاح جميع مؤسسات السلطة الرئيسية.

وجدد التزامه بالإصلاحات الاقتصادية وإنهاء احتكار السلطة الذي عاشته كازاخستان خلال العقود الثلاثة من حكم نور سلطان نزارباييف الذي استقال في العام ٢٠١٩.

ونظم توكاييف حملة تتعلق بمشروعه لإنشاء «كازاخستان جديدة»، تتمتع بمزيد من الديمقراطية والمساواة.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف

الرئيس الصيني شي جين بينغ

شهيد و٤ جرحى برصاص القوات الإسرائيلية في جنين وإصابة العشرات بحالات اختناق في الخليل

رام الله: الاحتلال يحضر لإعلان حرب على الفلسطينيين يقودها غلاة المستعمرين

استشهد الشاب الفلسطيني محمود السعدي، أمس الإثنين، إثر إصابته برصاص الاحتلال الحي في البطن خلال اقتحام جنين، إضافة إلى إصابة ٤ آخرين بجروح، على حين طالبت الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، والمحكمة الجنائية الدولية بالبدء الفوري بتحقيقاتها في جرائم الاحتلال ومستوطنيه، فيما أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، أن الاحتلال الإسرائيلي يحضر لإعلان حرب على الفلسطينيين يقودها غلاة المستعمرين.

وفي التفاصيل أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الإثنين، استشهاد الطالب في الثانوية العامة محمود عبد الجليل السعدي ١٨ عاماً، متأثراً بجروح حرجة، أصيب بها برصاص قوات الاحتلال في البطن، خلال اقتحامها جنين.

واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال منطقة الهدف في جنين، ونشرت قناصة على أسطح المنازل، وحاصرت منزل الشاب رأتب البالي، قبل أن تعتقله، وأندلعت مواجهات عنيفة في المكان بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز باتجاههم، ما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين بالرصاص الحي، بينهم اثنان بجروح طفيفة في الكتف والقدم، وثالث بالرصاص الحي في البطن وأعلن عن استشهاده لاحقاً، إضافة إلى شابين آخرين أحدهما برصاصة في الصدر وآخر بجروح طفيفة.

ونقلت وكالة «وفا» عن مصادر أمنية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيمي بعبد وكفيرت، وداهمت عدة محال، واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة، كما نصبت حاجزاً عسكرياً جنوب جنين وعرقلت حركة المواطنين.

وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص المطاطي والمغلف بالمطاط، ومدخل شارع الشهداء وسط الخليل بلدة العيسوية، شمال شرق المدينة المحتلة، حيث انتشرت عشرات الآليات الاحتلالية في البلدة وانتشرت في أزقتها وحاراتها، وأوقفت المركبات والمارة وتفقدت في هوياتهم وأعاقت تحركهم في البلدة.

ولم يبت لحم أصيب عشرات المواطنين وطلبة المدارس بالاختناق، أمس الإثنين، خلال مواجهات مع الاحتلال بالقرب من مجمع المدارس على المدخل الشمالي لبلدة نقوع.

وأكد رئيس بلدية نقوع موسى الشاعر، إصابة عشرات المواطنين وطلبة المدارس بحالة اختناق، وذلك بعد قنابل الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت بالقرب من مجمع المدارس.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال توجد باستمرار في محيط مجمع المدارس وتستفز الطلبة وتعرقل وصولهم إلى المدارس.

الخارجية الفلسطينية ثمنت، جريمة الإعدام الميداني الشبعة بحق السعدي، واعتبرت في بيان أمس الإثنين، أن هذه الجريمة البشعة، جزء لا يتجزأ من مسلسل القتل اليومي بحق أبناء الشعب الفلسطيني بغطاء وموافقة المستوى السياسي الإسرائيلي.

وحملت، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة، وطالبت المجتمع الدولي بتوفير الحماية للفلسطينيين، داعية المحكمة الجنائية الدولية للبدء الفوري بتحقيقاتها في جرائم الاحتلال ومستوطنيه.

بدوره اعتبر رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، في بيان أمس الإثنين، أن الأوامر والحماية التي يتمتع بها جيش الاحتلال من حكومة العنصرية يقتل الفلسطينيين دون تردد؛ جعلت منهم يبادرون بالقتل والإعدام كأعمال تهدف إلى إيقاع ضحايا بأكبر عدد من المدنيين الفلسطينيين.

وعلى خط موازٍ دعا رئيس الوزراء محمد أشتية، العالم إلى رفض الاستيطان والقتل والدمار، وإلى أن تدفع إسرائيل ثمن سياساتها العدوانية الممنهجة بحق الشعبين الفلسطيني.

وتلقت «وفا» عن أشتيه قوله بستهل جلسة الحكومة أمس الإثنين، في رام الله: «إذا كانت مفاوضات تشكيل الحكومة في إسرائيل مبنية على من يبني مستوطنات أكثر، ومن يريد أن يسهل إطلاق النار علينا أكثر، ومن يريد أن يصادر أرضنا أكثر، فإنها بذلك تحضر لإعلان حرب عليها يقودها غلاة المستعمرين، وأمام هذا المشهد الذي يضم أحزاباً تريد أن تشعل قنبل القتل والدمار، مطلوب من العالم الآن أن يقول بصوت عالٍ إنه يرفض هذه السياسة، وإنه جاهزٌ لتحميل إسرائيل ثمن هذه السياسة العدوانية الممنهجة بحق شعبنا».

واعتبر أن ما جرى في تل الرميدة، وباب الزاوية، وشارع الشهداء في الخليل، نموذجاً لما سوف تتجه نحوه الأمور من تصعيد تتلاشى فيه المسافة بين الجيش والمستوطنين، فهم فريق واحد.

ودعا المنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية إلى القيام بواجباتها في صون حقوق الأطفال الفلسطينيين، وفي فضح سياسات الاحتلال، ومساءلته عن جرائمه بحقهم.

من جانب آخر اقتحم عشرات المستوطنين، أمس الإثنين، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وتحرّت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن مجموعات متتالية من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذت جولات استفزازية في باحاته، وأدت طقوساً تلمودية، وتحديداً في الجهة الشرقية من المسجد، فيما منعت شرطة الاحتلال اقتراب الحراس والمصلين من مسار الاقتحامات.

وفي نابلس شرع مستوطنون، بحراثة مساحات واسعة من أراضي بلدتي عقربا ومجدل بني فاضل.

ونقل